

## مجمع الأمثال

427 - آنَسُ مِنْ الطَّيْفِ وَمِنْ الحُمْمِي .

قلت : وقد أورد حمزة هذا الحرف أعني آنس من باب النون وليس بالوجه . [ ص 88 ] .  
المولدون .

إِنَّهُ لَصَيِّقٌ الحَوْصَلَةِ .

إِنَّ لَمَ تَزَاحِمٌ لَمَ يَقَعُ فِي الخُرْجِ شَيْءٌ .

إِنَّ لَلِإِطَّانِ آذَانًا .

إِنَّ زَمَّا السُّلْطَانَ سُوقٌ .

إِنَّ لَلِإِطَّانِ لَوَّاعِنَاءٌ .

إِنَّ اسْتَوَى فَسَكَّيْنٌ وَإِنَّ اعْوَجَّ فَمَنْجَلٌ .

يضرب في الأمر ذي الوجهين المحمودين .

إذا أراد الله هلاك النملة أزيته لها جناحين .

إذا قال المجنون " سوف أرميك " فأعد له رِفَادَةً .

إذا ذكرت الذئب فأعد له العصا .

إذا لم يذفَعَكَ البازي فانتفِ ريشه .

إذا تمنيت فاستكثر .

إذا ذكرت الذئب فالتفت .

إذا شاورت العاقل صار عقله لك .

إذا افتقر اليه هودي نظره في حسابيه العتيق .

إذا تعوّد السند ور كشف القُدور فأعلامه لا يصير

عندها .

إذا جاء أجل البعير حام حوله البير .

إذا دخلت قرية فأحلف باللهها .

إذا لم يكن لك است فلا تأكل الهليلج .

إذا تخاصم اللصان طهر المَسْرُوق .

إذا وجدت القبير مجاناً فأدخله فيه .

إذا جاء زهر الله بطل زهره معقل .

إذا تفرقت الغنم فادتها العنز الجرباء .

يضرب في الحاجة إلى الوضيع .

إِذَا عَابَ الْبِزْرَازُ ثَوْبًا فَأَعْلَمَ أَنْزَهُ مِنْ حَاجَتِهِ .

إِذَا كَذَبَ الْقَاضِي فَلَا تُصَدِّقْهُ .

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ .

إِنْ مَا يُخْدَعُ الصَّبِيَّانُ بِالزَّبِيْبِ .

إِنَّ الْبَيَّانَ لَدَى الطَّيِّبِ .

إِنَّ الْأَسَدَ لَيَفْتَرِسُ الْعَيْرَ إِذَا أَعْيَاهُ صَادَ الْأَرْزَبِ .

إِذَا صُطِّلِحَ الْفَأْرَةُ وَالسِّنُّوْرُ خَرِبَ دُكَّانُ الْبَقَّالِ .

يضرب في تظاهر الخائنين .

إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ مِعْرَافَةً فَلَا تَحْرُقْ يَدَكَ .

يضرب لمن كُفِيَ بغيره .

إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الضَّغَاطَ .

أي الزحام .

إِنْ يَكُنِ الشَّعْلُ مَجْهَدَةً فَإِنَّ الْفِرَاعَ مَفْسُودَةً .

إِنْ غَلَا اللَّحْمُ فَالصَّبْرُ رَخِيصٌ .

إِيَّكَ وَالْعَيْنَةَ فَإِنَّهَا لَعَيْنَةٌ .

قاله المهلب . قال : ولقد تعينت مرة [ ص 89 ] أربعين درهماً . فلم أتخلص منها إلا

بولاية البصرة .

إِذَا صَدَيْتَ الرَّأْيَ صَقَلَتْهُ الْمَشُورَةُ .

إِذَا قَدِمَ الْإِخَاءُ سَمَّجَ الثَّنَاءُ .

إِلَى كَمْ سَكَبَاجٌ ؟ يضرب عند التبرم .

إِذَا لَمْ تَجِدْهُ كَمْ تَجْلِدْهُ .

إِذَا طِرْتَ فَتَقَعْ قَرِيْبًا .

إِذَا ضَافَكَ مَكْرُوْهُ فَأَقْرِهِ صَبْرًا .

إِذَا كُنْتَ سِنْدَانًا فَأَصْبِرْ وَإِذَا كُنْتَ مِطْرَقَةً فَأَوْجِعْ .

يضرب في مدارة الخصم حتى تظفر به .

إِذَا احْتَجَّ الزَّقُّ إِلَى الْفَلَكَ فَقَدِ هَلَكَ .

الفلك : جمع فَلَكة فحركة لازدواج . يضرب للكبير يحتاج إلى الصغير .

إِلَى أَنْ يَجِيءَ التَّيْرُ يَاقُ مِنَ الْعِرَاقِ مَاتَ الْمَلَأْسُوعُ .

إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ فَإِنَّ الْمَلَامَةَ وَاحِدَةٌ .

يضرب في الحث على المبالغة .

إِذَا رَأَيْتَ السَّكَرَانَ يَشْتُمُّ الرَّمَّانَ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُزِلَّهُ .

إِنَّهُ يُسِرُّ حَسْوَاً فِي ارْتِغَاءٍ .

أُمُّ الكاذِبِ بِيكْرٍ .

يضرب لمن حدّث بالمحال .

أُمِّةٌ عُلَى حِدَةٍ فِي المَدْحِ .

إِنَّ الأياديَ قُرُوضٌ .

الإِمَارَةُ حُلُوءَةٌ الرِّضَاعِ مُرَّةٌ الفِطَامِ .

أَيُّ يَوْمٍ لَكَ مِنِّْي .

يضرب لمن أصابك من جهته سوء .

أَنَا لَهَا وَلِلكُلِّ عَظِيمَةٌ .

أَوَّلُ الدُّنْيَا دُرُودِيٌّ .

أَزَتْ سَعْدٌ . وَلَكِنْ سَعْدُ الذَّابِحِ .

أَيُّ قَمِيصٍ لَا يَصْلُحُ لِلْعُورِيَّانِ ؟

أَيُّ طَعَامٍ يَصْلُحُ لِلغَرِثَانِ ؟

أَوَّلُ الحِجَامَةِ تَحْدِيرُ القَفا .

أَيُّ عِشْقٍ باخْتِيَارٍ ؟

أَلِيَّةٌ فِي بَرِّيَّةٍ مَا هِيَ إِلَّا لِبَلِيَّةٍ .

إِيش فِي تَبَيَّتْ مِنْ طَرْدِ الشَّيَاطِينِ ؟

أَنَا أَذْكَرُهُ وَنَصْفُهُ طِينٌ ؟

إِيش فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ المَنجَلِ ؟

يضرب في تباعد الكلام من جنسه وأصله أن امرأة ضرطت عند زوجها فلامها زوجها

فقال: وأنت ضديعت منذ جلا فقلت: إيش في الضرطة من هلاك المنجل؟ [ ص 90 ]